

رياض الصالحين 733 من حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها 5171 8171 للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قال الامام النووي رحمه الله باب نب من حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها ان يفعل ذلك المحلوف عليه. ثم يكفر عن جميلة ثم يكفر عن يمينه. يعني اذا حذفته على شيء ورأيت الخير في غيره اكفر عن يميني ويفعلوا خيرا. عن عبدالرحمن بن سمرة رضي الله عنه. قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا حلفت على يمين ليت غيرها خيرا منها فاتي الذي هو خير يعني افعل الذي هو خير وكفر عن يمينك. عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

من حلف على يمينه فرأى غيرها خيرا منها فليكفر عن يمينه. وليفعل الذي هو خير عن ابي موسى رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اني والله ان شاء الله لاحلف على يمين ثم ارى خيرا منها الا كفرت عن يميني واتيت الذي هو خير يعني فعلت الذي هو خير. عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بان يلج احدكم في يمينه في اهله يعني يمضي يمينه يدخل في امضاء اليمين اثم له عند الله من ان

ليعطي كفارته التي فرض الله عليه. قول يلج اي يتمادي فيه ولا يكفر. اذا انا اقسمت قلت اقسم بالله العظيم ان افعل كذا واكدت اليمين ثم بدا لي الخير في خلافه اكفر افعل الخير. لاني اذا مضيت في الاول وهو غلظت سادعم اثم عند الله وفي الباب قول الله تعالى ولا تجعلوا الله عرضة لايما نكم. ان تبروا وتتقوا وتصلحوا بين الناس. ما معنى ذلك؟ لا تعالوا اليمين بالله مقوية لارائكم التي ذهبتم اليها. واقسمتم عليها. فمثلا شخص قال اقسم

الا اصل رحمه. فقل يا اخي صل رحمك. يقول لها انا اقسمت. فيجعل اليمين بالله مقوية لرأيه. فالله قال ولا الله عرضة للملك والعرضة الشدة. يعني لا تجعلوا الله اي اليمين بالله مقويا لارائكم التي ذهبتم فيها

من الاصلاح بين الناس. ولا تجعلوا الله عرضة لايما نكم ان تبروا وتتقوا وتصلحوا بين الناس. لا تجعلوا الايمان بالله مقوية لارائكم التي ذهبتم اليها والتي اخترتموها من انكم لن تصلحوا بين الناس ولن تبروا بل كفروا عن الايمان وافعلوا الخيرات. لان كثيرا من يفهمون الاية على غير وجهها. هذا والله اعلم وصل اللهم على نبينا محمد وسلم. والحمد لله رب العالمين